لايعنى وكثرة الكلام والصلف واختيار الاحوال والتذلل للمخلوقين
والتملق والمداهنة والمدح والذم والتزين لهم وحب المدح
بما لايفعل والاشتغال بعيوب الناس ونسيان المنعم وخلو القلب
من الخزن والانقياد للهوى والمشاركة له فى تدبير امور الله والاقتدا
فى امر الله والاتكال على الطاعة والمكر والخيانة والمخادعة والحرص
وطول الامل والتبختر وعزة النفس حيث تحمد الذلة والمغالبة لاحد
الله والانس بالخلق والسكون اليهم والثقة بهم والخوف منهم
والطيش والعجلة وقلة الحياء وقلة الرحمة والامن من مكر الله
والغيبة والنميمة والكذب والتصنع والنفاق وخشية الاملاق
وغيرها من الاوصاف الرذائل المبعدة عن الله تعالى وعن نيل الفضائل
ومن اراد معرفتها واسبابها وعلاجاتها فعليه بكتاب الطريقة المحمدية
فانه كتاب يشفى الغليل ويوضح مرض العليل فهم جميع ذلك عرفوا
علاجه فعالجوه حتى تطهروا بتوفيق الله منه وعرفوا علم التحلى
بالصفات الحميدات المتقدمات فتحلوا بها وتزكوا بذلك فشكروا الله
بما من عليهم حيث قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من احد ابدا وعرفوا علم الخواطر وعلم الاحوال التى سيأتى ذكرها وعلم عقيدة
اهل السنة والجماعة والطهارة والصلوة والصوم وجميع ما يحتاج

اليه العبد

اليه العبد فى معاملة الله تعالى ومعاملة الخلق فى الحج والجهاد والزكوة
والعقود من البيوع وغيرها والحلال والحرام والمكروه والواجب والمندوب
والمباح والصحيح والباطل وكثير منهم عرفوا جميع انواع العلوم الشرعية فلما
تحلوا بالمحاسن وتخلوا بالمساوى وعملوا بما علموا علمهم الله تعالى ما لم يعلموا
من غرائب العلوم وعجائب الاسرار وجواهر المعارف ويواقيت الحكم ونور
قلوبهم بانوار مشاهدات الجمال وكشف لهم الغطاء فانكشف لهم من العالم العلوى
والسفلى ما اطلعهم الله عليه من علم الحال والماضى والمآل فاخبروا بما
جاز لهم كشفه من علم الغيوب ونطقوا بما جاز النطق به مما فى ضمائر
القلوب وعاينوا الآخرة ونعيمها وعذابها وثوابها وعقابها وعرفوا
العلم الاعظم والمقصود الاهم وهو العلم بالله واسمائه وصفاته علم
مشاهدة وعيان لا علم نظر واستدلال واطلعهم على ما شاء من
الاسرار فسموا علماء الحقيقة وعلماء الباطن لما اعلمهم المولى بحقائق
بواطن الامور واودع قلوبهم اسرارا من كل مصون لديهم مستور قال
عند استخبار السائل قائلهم شعرا

وستخبر عن سر ليلى رددته ... فاصبح من ليلى بغير يقين
يقولون اخبرنا فانت امينها ... وما انا ان اخبرتهم بامين
وفاضت عليهم من فيض فضله العظيم احوال سنيات مشتملات على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)